مقدمة

قال أحد النقاد «قصص الخيال العلمي متعة كبرى ، لكنها متعة تخفي وراءها أعماقاً جادة ..» .

وإذا كانت قصة أو رواية الخيال العلمي لم تلق بعد في حياتنا الأدبية ذلك الرواج الذي تلقاه في الدول الأكثر تحضراً ، والأبعد تقدماً في تطورها العلمي ، فالذي نتوقعه بحكم حرصنا على تقريب المسافة بيننا وبين تلك الدول ، أن نرى في القريب نهضة في ذلك المجال من مجالات التعبير الأدبي والعلمي في آن واحد .

لقد كان اهتمامي بالعلم والفن معاً بحكم دراستي ، وممارستي ، هو دليلي لاكتشاف قصص الخيال العلمي ، والاهتمام به .. كنت أشعر بعد قراءة كل قصة من هذه القصص بمتعة مزدوجة ، متعة أدبية ، ومتعة علمية ، بالإضافة إلى التعرف على مسار من مسارات التطور العلمي والحضاري ، كما تراه عين الفنان والعالم اعتماداً على الحدس والتخيل . وقد جعلني هذا أشعر بأننا في العالم العربي أحوج ما نكون إلى متابعة ما يصدر في هذا المجال ، لما فيه من فائدة لجيلنا الحالي والجيل القادم ، أياً كانت تخصصات أفراده . شعرت أننا في أشد الحاجة إلى أن نعلم قبل أن نحلم وأن نحلم قبل أن نضع خطوط تطورنا الحضاري .